

## النهاية في غريب الأثر

- { نعم } ( ه ) فيه [ كيف أنزعَمْ وصاحبُ القرْنِ قد التَّقَمَه ؟ ] أي كيف أتَنَعَم من النَّعْمَة بالفتح وهي المَسْرَّة والفرح والتَّسْرَفُ .
- ( ه ) ومنه الحديث [ إنها لَطَائِرُ نَاعِمَة ] أي سمانٌ مُتَدْرِفَة .
- وفي حديث صلاة الظهر [ فأبْرَدَ بالظهر وأنزعَمْ ] أي أطال الإبراد وأخَّـر الصلاة .
- ومنه قولهم [ أنزعَمْ النَّظَرَ في الشيء ] إذا أطال التَّفَكُّر فيه .
- [ ه ] ومنه الحديث [ وإنَّ أبَا بكر وعُمَر منهُم ] أي من أهل عِلِّيِّين كما صرَّح الهروي ) وأنزعَمَا [ أي زادا وفَضَّلا . يقال : أحْسَنْتَ إلىَّ وأنزعَمْتَ : أي زِدْتَ على الإنعام .
- وقيل : معناه صارا إلى النعيم ودَخَلَا فيه كما يقال : أشْمَل إذا دَخَلَ في الشَّيْءِ .
- ومعنى قولهم : أنزعَمْتُ على فلان : أي أصْرَتُ إليه نِعْمَة .
- ( س ) وفيه [ مَن تَوَضَّأَ لِلجُمُعَة فيها ونزعَمْتَ الفَعْلَة والخَصْلَة هي فحْذِف المخصوصُ بالمدح .
- والباء في قوله [ فيها ] متعلقة بفِعْلٍ مُضْمَرٍ : أي فبهذه الخَصْلَة أو الفَعْلَة يعني الوُضوء يَنَال الفضل .
- وقيل : هو راجِع إلى السُّنَّة : أي فبالسُّنَّة أخذ فأضْمَرَ ذلك .
- ( س ) ومنه الحديث [ نِعِمَّ بِالْمَالِ ] أصله : نِعِمَّ ما فأُدْغِم وشُدِّد وما : غير موصوفة ولا موصولة كأنه قال : نِعِمَّ شَيْئًا الْمَالُ والباء زائدة مِثْلُ زيادتها في كفى باللَّـه حَسِيْبًا .
- ومنه الحديث [ نِعِمَّ الْمَالُ الصَّالِحُ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ ] وفي نِعِمَّ لُغَاتٌ أَشْهَرُهَا كسر النون وسكون العين ثم فتح النون وكسر العين ثم كسرهما .
- ( س ) وفي حديث قَتَادَة [ عن رجل من خَثْعَمٍ قال : دَفَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو بمنى فَقُلْتُ لَهُ : أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّكَ نَبِيٌّ ؟ فَقَالَ : نَعِمَ ] وكَسَرَ الْعَيْنَ . هي لغة في نَعَم بالفتح التي للجواب . وقد قُرِئَ بهما .
- وقال أبو عثمان النَّهْدي : [ أَمَرْنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بِأَمْرِ فَعَلْنَا : نَعَمَ فَقَالَ : لَا تَقُولُوا : نَعَمَ وَقُولُوا نَعِمَ ] وكسر العين .
- ( س ) وقال بعض وَلَدِ الزبير [ ما كنت أسمعَ أشياخَ قريشٍ يقولون إلا نَعِمَ ] بكسر العين .

( س ) وفي حديث أبي سفيان [ حين أراد الخروج إلى أُحُدٍ كَتَبَ على سَهْمٍ : نَعَمْ وعلى آخر : لا وأجَالَهُمَا عند هُبَيْلٍ فخرج سَهْمٌ نَعَمْ فخرج إلى أُحُدٍ فلما قال لعُمر : أُوَيْلٌ هُبَيْلٌ وقال عُمر : اللّٰهَ أَعْلَى وَأَجَلٌ قال أبو سفيان : أَنْزَعَمَتُ فَعَالَرَ عنها ] أي أُتْرِكُ ذِكْرُهَا فقد صدقت في فتواها . وَأَنْزَعَمَتُ : أي أجابت بنَعَمْ .

( ه ) وفي حديث الحسن [ إذا سَمِعْتَ قولاً حسناً فرُؤَيْدًا بصاحبه فإن وافق قَوْلًا عَمَلًا فنَعَمْ ونُزَعِمَتَ عينِ آخِرِهِ وأودِدَهُ ] أي إذا سَمِعْتَ رجلاً يتكلم في العلم بما تَسْتَحْسِنُه فهو كالداعي لك إلى مَوَدَّتِهِ وإخائه فلا تَعْجَلْ حتى تَخْتَبِرَ فعَلَمَهُ فإن رأيتَه حَسَنَ العَمَلِ فأجِبْهُ إلى إخائه ومَوَدَّتِهِ . وقل له : نَعَمْ .

ونُزَعِمَةُ عين : أي قُرَّة عين . يعني أُقِرُّ عَيْنَكَ بطاعتِكَ واتِّبَاعِ أَمْرِكَ . يقال : نُزَعِمَةُ عين بالضم ونُزَعِمَ عين ونُزَعِمَى عين .

( س ) وفي حديث أبي مریم [ دخلتُ على مُعاوية فقال : ما أَنْزَعَمَنَا بك ؟ ] أي ما الذي أَعَمَلَك إلينا وأقْدَمَك علينا وإنما يقال ذلك لمن يُفْرِحُ بِلِقائه كأنه قال : ما الذي أَسْرَرْنَا وأفْرَحَنَا وأقَرَّرْنَا أَعْيُنَنَا بِلِقائك ورؤيتك .

وفي حديث مُطَرِّف [ لا تُقُلْ : نَعَمْ اللّٰهَ بك عينا فإن اللّٰهَ لا يَنْزَعِمُ بأحدٍ عينا ولكن قُلْ : أَنْزَعِمَ اللّٰهَ بك عينا ] قال الزمخشري : الذي مَنَعَ منه مُطَرِّفٌ صحيحٌ فصيحٌ في كلامهم وعينا نَصَبٌ على التمييز من الكاف والباءُ للتَّعْدِيَةِ . والمعنى : نَعَمَك اللّٰهَ عينا : أي نَعَمَّ عَيْنَكَ وأقَرَّرَهَا . وفي يَحْدِفُونَ الجارُّ ويُوصلون الفعل فيقولون : نَعَمَك اللّٰهَ عينا . وأمّا أَنْزَعِمَ اللّٰهَ بك عينا فالباءُ فيه زائدة لأنَّ الهمزة كافية في التَّعْدِيَةِ تقول : نَعِمَ زَيْدٌ عيناً وَأَنْزَعِمَهُ اللّٰهَ عينا ( زاد في الفائق 3 / 111 : [ ونظيرها الباءُ في : أقَرَّرَ اللّٰهَ بعينه ] . ) ويجوز أن يكون من أَنْزَعِمَ إذا دَخَلَ في النَّعِيمِ فَيُعَدُّ بِالباءِ . قال : وَلَعَلَّ مُطَرِّفًا خِيَّلَ إليه أن انْتِصَبَ الْمُحْمِيَّزُ ( في ا : [ التمييز ] ) في هذا الكلام عن الفاعل فاستَعْظَمَهُ تعالى اللّٰهَ ( في الفائق : [ عن أن ] ) أن يُوصَفَ بالحَوَاسِّ عُلُوقًا كبيرًا كما يقولون : نَعَمَتُ بهذا الأمر عينا والباءُ للتَّعْدِيَةِ فَحَسِبَ أنَّ الأمر في نَعِمَ اللّٰهَ بك عينا كذلك .

( س ) وفي حديث ابن ذي يَزَنَ : .

- أَتَى هِرَقْلًا وَقَدْ شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ .

النَّعَامَةُ : الجماعة : أي تَفَرَّقُوا